[37] 9 - وقال شيخنا الطهراني: الشيخ شمس الدين أبو الحسين يحيى بن الحسن ابن الحسين بن علي بن محمد الراوي عن محمد بن علي بن شهر آشوب في 575 وقد أرخ في كشف الحجب وفاته سنة 600 عن سبع وسبعين سنة، وهو صاحب كتاب العمدة المعروف بعمدة ابن البطريق وله " رجال الشيعة " الذي نقل عنه ابن حجرفي " لسان الميزان " الذي كتبه في ما زاد على " ميزان الاعتدال " للذهبي (1). هذا ما ذكره أعلام الامامية في حق المترجم له، وترجمه من غيرهم، ابن حجر العسقلاني. 10 - قال في لسان الميزان نقلا عن تاريخ ابن النجار (2): يحيى بن الحسن ابن الحسين بن علي الاسدي الحلي الربعي المعروف بابن البطريق، قرأ على أخمص الرازي الفقه والكلام على مذهب الامامية وقرأ النحو واللغة وتعلم النظم والنثر، وجد حتى صارت إليه الفتوى في مذهب الامامية، وسكن بغداد مدة، ثم واسط وكان يتزهد ويتنسك، وكان وفاته في شعبان سنة 600 وله سبع وسبعون سنة (3). أقول: وعلى ذلك يكون المترجم له من مواليد عام 523 وقد نص بذلك شيخنا المجيز الطهراني لذلك في الثقات العيون ص 338. والقارئ الكريم يجد نظير هذه الكلمات من الثناء على المؤلف وكتبه في المعاجم والتراجم مثل أعيان الشيعة ج 10 ص 289 والفوائد الرضوية ص 709 وهدية العارفين ج 2 ص 522 وريحانة الادب ج 7 ص 415. _____ (1) مصفى المقال 502. (2) وهو غير إبن النجار الشيعي أعني أبا الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي النحوي المعروف بإبن النجار المتوفى سنة 402 مؤلف تاريخ الكوفة، الموسوم بالمصنف، الذي ينقل عنه السيد عبد الكريم بن طاووس المتوفى سنة 692 في كتابه فرحة الغري وهو يروي عن أبي بكر الدارمي الذي أجاز التلعكبري سنة 330 وهذا الكتاب من أنفس الكتب، نسأل ا تعالى أن يوفقنا للعثور عليه ونشره. (3) لسان الميزان 6 / 247. (*)

_____